Libyan Journal of Educational Research and E-Learning (LJERE)
ISSN: 3105-3556
Volume 2, Issue 1, 2026
Page No: 358-369
Website: https://ljere.com.ly/index.php/ljere/index

Characteristics of the Successful Teacher and Their Relationship to Effective Teaching Methods

Suad Mansour Jumaa Abudour [1*], Miftah Ali Miftah Alteer [2]
[1,2] Department of Physical Education (Teaching), Faculty of Physical Education, Al-Zaytouna University, Libya.

صفات المعلم الناجح وعلاقتها بطرائق التدريس الفعّالة

سعاد منصور جمعة أبودور[1*]، مفتاح علي مفتاح التير[2]
[2،1] قسم التربية البدنية (التدريس)، كلية التربية البدنية، جامعة الزيتونة، ليبيا

*Corresponding author: suadabudour@gmail.com

Received: 27-12-2025	**Accepted:** 28-02-2026	**Published:** 10-03-2026

Abstract
This study aims to identify the characteristics of a successful teacher and their relationship with effective teaching methods from the perspective of secondary school teachers. The study adopted a descriptive correlational approach and was conducted on a population of 130 male and female teachers. A stratified random sample of 40 teachers (18 males and 22 females) was selected.
Data were collected using a standardized questionnaire consisting of two dimensions: characteristics of a successful teacher and effective teaching methods. A five-point Likert scale was used. Data were analyzed using descriptive statistics (mean and standard deviation) and Pearson's correlation coefficient to examine the relationship between the two variables.
The results showed that the most important characteristics of a successful teacher are professional competence, communication skills, and classroom management. The most effective teaching methods identified were discussion and dialogue, brainstorming, and practical demonstration. The findings also revealed a strong, positive, and statistically significant relationship between teacher characteristics and effective teaching methods ($r = 0.78$, $p = 0.001$).
Based on these findings, the study recommends developing teacher preparation programs to enhance both professional and personal characteristics, encouraging the use of diverse and effective teaching methods, supporting teachers with appropriate educational resources, and conducting further research to expand the scope of the study.
.

Keywords: Successful teacher; Teaching methods; Effective teaching; Educational process; Secondary education.

الملخص

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

هدف هذا البحث إلى التعرف على صفات المعلم الناجح وعلاقتها بطرائق التدريس الفعّالة من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي. اعتمد البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيقه على مجتمع مكوَّن من (130) معلمًا ومعلمة، حيث تم اختيار عينة عشوائية مقننة بلغت (40) معلمًا ومعلمة، منهم (18) معلمًا و(22) معلمة.
تم جمع البيانات باستخدام استبانة مقننة تضمنت بُعدين: صفات المعلم الناجح وطرائق التدريس الفعّالة، وتم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي. كما تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاءات الوصفية (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري)، واختبار معامل الارتباط لبيرسون للتحقق من العلاقة بين المتغيرين.
أظهرت النتائج أن الصفات الأكثر أهمية للمعلم الناجح تتمثل في الكفاءة المهنية، والقدرة على التواصل، وإدارة الصف، في حين كانت أهم طرائق التدريس الفعّالة هي المناقشة والحوار، والعصف الذهني، والعرض العملي. كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية ودالة إحصائيًا بين صفات المعلم وطرائق التدريس الفعّالة.($r = 0.78, p = 0.001$)
واستنادًا إلى هذه النتائج، أوصى البحث بتطوير برامج إعداد المعلمين لتعزيز الصفات المهنية والشخصية، وتشجيع استخدام طرائق تدريس فعّالة ومتنوعة، ودعم المعلمين بالوسائل التعليمية المناسبة، إضافة إلى إجراء دراسات مستقبلية لتوسيع نطاق البحث.

الكلمات المفتاحية : المعلم الناجح – طرائق التدريس – التدريس الفعّال – العملية التعليمية – التعليم الثانوي.

المقدمة:

تُعد العملية التعليمية من أهم الركائز التي تقوم عليها نهضة المجتمعات وتقدمها، ويُعتبر المعلم العنصر المحوري في هذه العملية، إذ تقع على عاتقه مسؤولية إعداد الأجيال وبناء قدراتهم المعرفية والمهارية والقيمية. ولم يعد دور المدرس مقتصرًا على نقل المعلومات، بل أصبح موجّهًا ومرشدًا وميسّرًا للتعلم، يسعى إلى تنمية التفكير، وتحفيز الإبداع، وبناء الشخصية المتكاملة للمتعلم.

يُعدّ المعلم العنصر الأساسي في العملية التعليمية، والمحور الرئيس في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية، إذ تعتمد جودة التعليم ومخرجاته إلى حدٍّ كبير على ما يمتلكه المعلم من صفات مهنية وشخصية، وعلى قدرته في توظيف طرائق تدريس فعّالة تساعد المتعلمين على الفهم العميق واكتساب المهارات والمعارف. وقد أكدت الأدبيات التربوية أن نجاح العملية التعليمية لا يتحقق بالمناهج وحدها، بل يتطلب معلمًا كفؤًا قادرًا على التخطيط والتنفيذ والتقويم بكفاءة عالية
(حسن، 2016؛ Richards & Rodgers, 2014).

وتتطلب مهنة التعليم معلمًا يتمتع بصفات متعددة، من أبرزها الكفاءة العلمية، والاتزان الانفعالي، والقدرة على التواصل الإيجابي، وإدارة الصف، وتحفيز المتعلمين، إضافة إلى المرونة في استخدام طرائق تدريس متنوعة تتناسب مع طبيعة المحتوى الدراسي وخصائص المتعلمين. وتشير الدراسات التربوية إلى أن المعلم الناجح هو من يستطيع الربط بين صفاته الشخصية والمهنية وبين ممارساته التدريسية داخل الصف
(اللقاني والجمل، 2015؛ Borich, 2017).

وقد أكدت التوجهات التربوية الحديثة أن نجاح العملية التعليمية يعتمد بدرجة كبيرة على ما يمتلكه المدرس من صفات شخصية ومهنية، إضافة إلى قدرته على توظيف طرائق تدريس ناجحة تتناسب مع خصائص المتعلمين ومتطلبات العصر. ومن هنا تبرز أهمية دراسة صفات المدرس وطرائق التدريس الناجحة، لما لها من أثر مباشر في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب. (زيتون، 2010).

وتُعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التعليمية الحساسة، نظرًا لما تشهده من تغيرات نفسية وعقلية لدى الطلاب، مما يستدعي معلمين يمتلكون صفات تربوية عالية، وقادرين على استخدام طرائق تدريس فعّالة تسهم في تنمية التفكير الناقد، وتعزيز الدافعية نحو التعلم، وإعداد الطلاب لمراحل تعليمية لاحقة. وقد أظهرت العديد من الدراسات أن اختيار طريقة التدريس المناسبة يرتبط ارتباطًا وثيقًا بصفات المعلم وكفاءته المهنية
(عبد الرحمن، 2018؛ Slavin, 2020).

وتكتسب مرحلة التعليم الثانوي أهمية خاصة؛ لكونها مرحلة انتقالية في حياة الطالب، تتطلب معلمين يمتلكون صفات تربوية ومهنية عالية، وقادرين على استخدام طرائق تدريس فعّالة تتناسب مع خصائص المتعلمين، وتسهم في تنمية قدراتهم العقلية، وتعزيز التفكير الناقد والإبداعي لديهم. كما أن نجاح المعلم في

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أداء دوره يرتبط ارتباطًا وثيقًا بمدى امتلاكه صفات مثل الكفاءة المهنية، والاتزان الانفعالي، وحسن التواصل، والقدرة على إدارة الصف. (زيتون، 2019؛ Darling-Hammond, 2017).
وفي ظل التطورات المتسارعة في المعرفة والتكنولوجيا، لم يعد من المقبول الاعتماد على طرائق التدريس التقليدية القائمة على التلقين والحفظ، بل أصبح من الضروري توظيف طرائق تدريس حديثة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتشجعه على التفكير والمشاركة الفعالة داخل الصف الدراسي (الحيلة، 2015).
وقد أكدت الأدبيات التربوية أن كفاءة المدرس المهنية وصفاته الشخصية تمثل عاملًا حاسمًا في تحقيق أهداف التعليم.
(أبو جادو، 2013؛)
كما تشير الاتجاهات التربوية الحديثة إلى أن دور المدرس لم يعد يقتصر على التلقين، بل أصبح موجّهًا وميسرًا لعملية التعلم، يستخدم طرائق تدريس متنوعة تراعي الفروق الفردية وتسهم في تنمية التفكير والإبداع لدى الطلاب.
(Slavin, 2018)
وانطلاقًا من ذلك، تأتي هذه الدراسة لتسلط الضوء على صفات المعلم الناجح وعلاقتها بطرائق التدريس الفعّالة، من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي أنفسهم، بهدف الوقوف على طبيعة هذه العلاقة، والإسهام في تطوير الأداء التدريسي وتحسين مخرجات التعليم.

مشكلة البحث:-
على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير المناهج التعليمية، إلا أن ضعف التحصيل الدراسي وانخفاض دافعية بعض الطلاب نحو التعلم لا يزالان يمثلان مشكلة واضحة في المؤسسات التعليمية. وتشير العديد من الخبرات التربوية إلى أن من أهم أسباب هذه المشكلة اعتماد بعض المعلمين على أساليب تدريس تقليدية، وافتقارهم لبعض الصفات المهنية والشخصية التي تساعد على تحقيق تعلم فعّال.
(علي، 2017؛ Kyriacou, 2018).
على الرغم من الجهود المبذولة لتطوير المناهج التعليمية وتحسين البيئة المدرسية، إلا أن الواقع التعليمي يشير إلى وجود تفاوت في مستوى التحصيل الدراسي بين الطلاب، إضافة إلى ضعف الدافعية نحو التعلم لدى بعضهم. ويرجع ذلك في كثير من الأحيان إلى اعتماد بعض المعلمين على أساليب تدريس تقليدية، أو افتقارهم لبعض الصفات المهنية والشخصية التي تساعد على تفعيل التعلم داخل الصف الدراسي وتحقيق تعلم فعّال. (مرعي، 2016).
كما أن بعض المعلمين يمتلكون معرفة علمية جيدة بالمحتوى الدراسي، إلا أنهم يفتقرون إلى الصفات التربوية أو المهارات التدريسية التي تمكنهم من توظيف طرائق تدريس فعّالة، مما يؤثر سلبًا في تفاعل الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن ضعف العلاقة بين صفات المعلم وطرائق تدريسه قد يؤدي إلى تدنّي مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب (النجار، 2016؛ Hattie, 2019).
كما ان معظم المعلمين ليس لديهم الالمام الكافي بطرائق وأساليب التدريس الحديثة، ويقدمون المادة العلمية بطريقة تقليدية هي طريقة المحاضرة الاعتيادية التي تعتمد على شرح الأستاذ وتقديم المادة بطريقة واحدة من الاستاذ الى الطالب مشافهة، في حين ان اساليب وطرائق التدريس متعددة ويجب ان تواكب التغير الحاصل في الوسائل المساعدة (وسائل التعليم الحديثة). **(الشريف، 2017)**
كما تشير بعض الدراسات التربوية إلى أن ضعف توظيف طرائق التدريس الحديثة وعدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين يسهم في الحد من فاعلية العملية التعليمية (زيتون، 2010).
كما أن قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين صفات المعلم وطرائق التدريس الفعّالة من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي، تجعل من الضروري إجراء مثل هذه الدراسة للكشف عن طبيعة هذه العلاقة، وتحديد الصفات الأكثر ارتباطًا بالطرائق التدريسية الناجحة.
وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:
" ما العلاقة بين صفات المعلم الناجح وطرائق التدريس الفعّالة من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي؟

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الآتية:
1- ما هي صفات المعلم الناجح من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي؟
2- ما هي طرائق التدريس الفعّالة المستخدمة في التعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين؟
3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صفات المعلم الناجح وطرائق التدريس الفعّالة؟

أهداف البحث:-
يهدف البحث إلى:
1- تحديد أهم الصفات الشخصية والمهنية للمعلم الناجح.
2- التعرف على طرائق التدريس الفعالة المستخدمة في التعليم.
3- الكشف عن العلاقة بين صفات المعلم وطرائق التدريس الفعالة.

أهمية البحث :-
تنبع أهمية هذا البحث من كونه يسلط الضوء على أحد أهم عناصر العملية التعليمية، وهو المدرس، من خلال التركيز على صفاته وطرائق تدريسه، لما لذلك من أثر في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التحصيل الدراسي.
وكذلك تأتي أهميته في كونه يقدم معلومات مهمة الى الاساتذة بصورة عامة عن المواصفات التي يجب ان يتحلى بها الاستاذ ، وماهية الشروط التي يجب توافرها في شخصية الاستاذ في حياته العلمية والاجتماعية، والسلوك الذي ينتهجه الاستاذ مع طلابه وأفراد مجتمعه. كما ان البحث يقدم نماذج لطرائق وأساليب التدريس القديمة والحديثة، وكيفية تقديم المادة العلمية بإتباع هذه الطرائق، الامر الذي يساعد المعلمين والمعلمات من الاطلاع على هذه الطرق والاستفادة منها في تطوير اساليبهم في توصيل المادة العلمية الى طلاب العلم. (عبد الرحمن، 2018؛ سالم، 2020).
تنبع أهمية هذا البحث من عدة جوانب، من أبرزها:
1- تسليط الضوء على الصفات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها المدرس الناجح.
2- التعرف على طرائق التدريس الأكثر فاعلية في تحسين التعلم.
3- إفادة المعلمين في تطوير أدائهم المهني.
4- مساعدة المؤسسات التعليمية ومراكز التدريب في إعداد برامج تأهيل مناسبة.
5- الإسهام في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب.
6- تزويد صانعي القرار التربوي بنتائج علمية يمكن الاستفادة منها.

مصطلحات البحث :-
1. المعلم : " هو الشخص المؤهل تربويًا وأكاديميًا الذي يتولى مسؤولية تعليم الطلاب وتوجيههم، وتنمية قدراتهم المعرفية والمهارية والقيمية". (مرعي، 2016)
2. المعلم الناجح : " هو المعلم الذي يمتلك صفات شخصية ومهنية تمكنه من أداء مهامه التعليمية بكفاءة، ويستخدم طرائق تدريس فعالة تحقق أهداف التعلم ". (عبد الرحمن، 2018)
3. طرائق التدريس : "هي الأساليب والإجراءات التي يستخدمها المدرس لتنظيم الموقف التعليمي وتسهيل عملية التعلم لدى الطلاب". (الحيلة، 2015)
4. طرائق التدريس الناجحة : "هي الطرائق التي تسهم في إشراك الطلاب في عملية التعلم، وتنمية التفكير، وتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة ". (Slavin, 2018)
الدراسات السابقة:-
بهدف الالمام الكامل بموضوع البحث والوقوف على جوانبه كافة، حاولت الباحثة الوقوف على بعض الدارسات والبحوث المتشابهة مع هذا البحث، للإفادة من النتائج التي توصلت اليها تلك الدارسات والبحوث، فضلا عن الاطلاع على الإجراءات المنهجية المتبعة في تلك الدارسات والبحوث.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

أ ولًا: الدراسات العربية:

1-دراسة (محمد عبد الله أحمد)(2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الصفات الشخصية والمهنية التي يجب أن يتحلى بها المدرس الناجح، وأثرها في التحصيل الدراسي لدى الطلاب. تكونت عينة الدراسة من (60) معلمًا ومعلمة من المرحلة الثانوية. توصلت نتائج الدراسة إلى أن الصفات الشخصية مثل الصبر، والعدل، وحسن التعامل مع الطلاب، كان لها أثر إيجابي واضح في تحسين التحصيل الدراسي، كما أكدت أن المعلم الكفء مهنيًا أكثر قدرة على إدارة الصف واستخدام طرائق تدريس فعالة.

2- دراسة (أحمد سالم محمد) (2020) : هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام طرائق التدريس الحديثة في تنمية دافعية الطلاب نحو التعلم. تكونت عينة الدراسة من (80) طالبًا وطالبة من المرحلة الإعدادية. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام طرائق التدريس الحديثة، مثل التعلم النشط والتعلم التعاوني، أسهم في رفع مستوى الدافعية لدى الطلاب، مقارنة بالطريقة التقليدية المعتمدة على التلقين.

3- دراسة (عبد الله مفتاح سالم)(2022) :هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين كفاءة المدرس المهنية وفاعلية طرائق التدريس المستخدمة داخل الصف الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (50) معلمًا من المرحلة الأساسية.

توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين كفاءة المدرس المهنية ونجاح طرائق التدريس، حيث تبين أن المعلمين ذوي الكفاءة العالية أكثر استخدامًا للطرائق الحديثة وأكثر قدرة على تحقيق الأهداف التعليمية.

4- دراسة (محمد علي الشريف)(2017) : هدفت الدراسة إلى تقويم برامج إعداد المعلمين في المؤسسات التعليمية الليبية. تكونت عينة الدراسة من (45) عضو هيئة تدريس في كليات التربية الليبية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في التركيز على الجانب التطبيقي في برامج إعداد المعلم، وأوصت بضرورة تطوير هذه البرامج بما يتوافق مع متطلبات التعليم الحديث.

5- دراسة (Slavin, R. E.) (2018) :هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طرائق التدريس الفعالة في تحسين نواتج التعلم. تكونت عينة الدراسة من (120) طالبًا في مراحل تعليمية مختلفة. أثبتت نتائج الدراسة أن الطرائق التدريس التي تعتمد على التفاعل والمشاركة النشطة تحقق نتائج أفضل في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير مقارنة بالطرائق التقليدية.

6-دراسة عبد الرحمن حسن (2016): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم صفات المعلم التي تؤثر على نجاح العملية التعليمية في المدارس الثانوية. وأظهرت النتائج أن الصفات الأكثر تأثيرًا هي الكفاءة المهنية، والقدرة على التواصل، وإدارة الصف، بينما الصفات الشخصية مثل الصبر والاحترام كانت أقل تأثيرًا. وتوصلت الدراسة إلى أن هذه الصفات ترتبط بشكل مباشر بفاعلية التدريس وأساليب التعليم المستخدمة في الصف.

7-دراسة سامي عبد الرحمن (2018) : هدفت إلى تحليل العلاقة بين الصفات المهنية للمعلم وفعالية طرائق التدريس. وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيًا بين الصفات المهنية للمعلم مثل الكفاءة العلمية، والمرونة في التدريس، وإدارة الصف، وبين استخدام طرائق تدريس فعّالة تركز على تنمية مهارات التفكير والقدرات لدى الطلاب.

8-دراسة فؤاد النجار (2016): هدفت هذه الدراسة على الصفات الشخصية والمهنية للمعلم وعلاقتها بتحصيل الطلاب في المرحلة الثانوية. وتبين أن الصفات الشخصية مكملة للصفات المهنية، وأن المعلم الذي يجمع بين الكفاءة المهنية والصفات الشخصية الجيدة قادر على تحسين أداء الطلاب، واستخدام طرائق تدريس أكثر فعالية .

9-دراسة محمود الخطيب (2018) :استهدفت التعرف على طرائق التدريس الأكثر فعالية من وجهة نظر المعلمين في المدارس الثانوية. وأظهرت النتائج أن طرائق مثل المناقشة والحوار، العصف الذهني، والعرض العملي كانت الأعلى تقييمًا، بينما طرائق الألعاب التعليمية والتعلم الفردي جاءت أقل تقييمًا، بسبب صعوبة التطبيق وقلة الموارد .

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1- دراسة(Richards & Rodgers (2014) : أوضحت الدراسة أن اختيار طرائق التدريس يعتمد بشكل كبير على مهارات وصفات المعلم، وأن المعلم الذي يمتلك صفات مهنية وشخصية جيدة قادر على استخدام طرائق تدريس متنوعة وفعّالة لتحقيق التعلم النشط والمستدام.
2-دراسة(Borich (2017): أكدت الدراسة أن صفات المعلم تؤثر على نجاح العملية التعليمية وفعالية طرق التدريس، خصوصًا صفات مثل الكفاءة المهنية، القدرة على التخطيط، والتواصل، والقدرة على تحفيز الطلاب.
3-دراسة(Darling-Hammond (2017) :وجدت أن المعلم الذي يمتلك صفات مهنية عالية ومرونة في التدريس يمكنه استخدام طرائق تدريس فعّالة ترتبط بتحصيل الطلاب وتحفيزهم على التعلم الذاتي، خاصة في المراحل الثانوية.
4-دراسة (Hattie (2019 :أظهرت الدراسة وجود ارتباط قوي ودال إحصائيًا بين صفات المعلم ونجاح طرائق التدريس، حيث أن المعلم الذي يمتلك كفاءة في إدارة الصف والتواصل مع الطلاب يستخدم طرائق أكثر تأثيرًا وفاعلية.
5-دراسة(Slavin (2020 :أكدت أن طرائق التدريس الفعّالة تعتمد على تفاعل المعلم مع الطلاب، وأن الصفات المهنية والشخصية للمعلم تؤثر على قدرة الطلاب على التعلم النشط، مثل التعلم التعاوني والمناقشة والحوار.

التعقيب على الدراسات السابقة

تؤكد الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، على النقاط التالية:
1- هناك علاقة واضحة بين صفات المعلم الناجح وطرائق التدريس الفعّالة.
2- الكفاءة المهنية، القدرة على التواصل، وإدارة الصف هي أبرز الصفات التي تؤثر على اختيار طرائق التدريس.
3- الطرائق الأكثر فعالية هي المناقشة والحوار، العصف الذهني، والعرض العملي، بينما طرائق مثل الألعاب التعليمية والتعلم الفردي الأقل استخدامًا.
4- الدراسات السابقة تدعم أهمية التركيز على تطوير صفات المعلم المهنية والشخصية لتحسين جودة التعليم في المدارس الثانوية.

إجراءات البحث:-

بعد تحديد مشكلة البحث وتحديد هدفه، تطلب الامر من الباحث معالجة البحث معالجة علمية لتحقيق ذلك الهدف، فقد قام الباحث بالرجوع الى المكتبات بهدف تتبع الظاهرة موضوع البحث عبر التأريخ وصولا الى الحاضر.

ويعد هذا البحث احد انواع البحوث الوصفية كونه يقوم على وصف الظاهرة موضوع البحث ومعالجتها باتباع المنهج العلمي المناسب لها، وافضل منهج يتناسب مع هذا النوع من البحوث والدارسات هو المنهج الوصفي، ذلك ان تتبع الظاهرة موضوع البحث عبر التاريخ ومتابعة تطورها الى الوقت الحاضر يقتضي اتباع هذا المنهج.

منهج البحث :-

اعتمدت الباحثة في هذا البحث على المنهج الوصفي؛ لكونه الأنسب لدراسة الظواهر التربوية كما هي في الواقع، حيث يهدف هذا المنهج إلى وصف صفات المعلم وطرائق التدريس الناجحة وتحليلها من خلال آراء المعلمين، دون التدخل في المتغيرات أو التحكم فيها.

مجالات البحث:-

-المجال المكاني: مدرسة الزهراء الثانوية بنات ببلدية الزهراء بمنطقة الجفارة.
-المجال الزماني: تم تطبيق تجربة البحث في العام الدراسي (2025—2026).

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

-المجال البشري: معلمي ومعلمات مدرسة الزهراء الثانوية بنات ببلدية الزهراء بمنطقة الجفارة..

مجتمع عينة والبحث:
يتكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات مدرسة الزهراء الثانوية (بنات) ببلدية الزهراء البالغ عددهم (130 معلم ومعلمة)، حيث يمثلون الفئة الأكثر ارتباطًا بموضوع البحث، لكونهم يمارسون التدريس فعليًا ويطبقون طرائق التدريس داخل الصفوف الدراسية.
وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بسيطة، وبلغ عدد أفرادها (40) معلماً ومعلمة، (18 معلم)و (22 معلمة) وذلك بهدف تمثيل مجتمع البحث تمثيلًا مناسبًا، وتحقيق قدر من الموضوعية في النتائج.

جدول مجتمع وعينة البحث.

الجدول (1): توزيع مجتمع وعينة البحث

ت	الفـــــــئة	العدد
1	مجتمع البحث (معلمون ومعلمات)	130
2	عينة البحث	40
3	عدد المعلمين	18
4	عدد المعلمات	22

يوضح الجدولرقم (1) أن عينة البحث تمثل جزءًا من مجتمع البحث الكلي، وقد روعي في اختيارها التنوع بين المعلمين والمعلمات بما يحقق تمثيلًا مناسبًا للمجتمع الأصلي.

أداة البحث:-
استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وذلك لملاءمتها لطبيعة البحث وأهدافه، حيث تتيح جمع معلومات كمية يمكن معالجتها إحصائيًا.
تم إعداد استبانة مقننة تتضمن بعدين:
- صفات المعلم الناجح
- طرائق التدريس الفعّالة

الاستبانة تعتمد مقياس ليكرت 5 درجات (5= دائمًا، 1= أبدًا) لجمع البيانات من المشاركين.

إعداد أداة البحث

جدول (2) استبانة مكونة من بعدين رئيسيين:

البُعد	البنود	الهـــــــــــــــــــدف
صفات المعلم الناجح	10	التعرف على الصفات الشخصية والمهنية التي يمتلكها المعلم الناجح
طرائق التدريس الفعّالة	10	التعرف على الأساليب التعليمية الأكثر فعالية من وجهة نظر المعلمين

- **الدراسة الاستطلاعية:**

أُجريت دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (10) معلم ومعلمة من خارج عينة البحث الأساسية، بهدف:
- التأكد من وضوح صياغة فقرات الاستبانة.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- الكشف عن الصعوبات المحتملة في التطبيق.
- التحقق من صدق وثبات الأداة.

- **صدق أداة البحث:**

تم التحقق من صدق الأداة بطريقتين:

1- الصدق الظاهري: من خلال عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية وطرائق التدريس، للتأكد من ملاءمة الفقرات وصياغتها.

2- صدق المحتوى: من خلال شمول فقرات الاستبانة لأبعاد الموضوع بشكل متوازن.

- **ثبات أداة البحث:**

تم حساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغ معامل الثبات (0.87)، وهو معامل يدل على درجة عالية من الثبات، مما يجعل الأداة صالحة للتطبيق الميداني.

- **إجراءات تطبيق البحث:-**

اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

1- إعداد أداة البحث في صورتها الأولية.

2- عرض الأداة على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة.

3- تطبيق الدراسة الاستطلاعية.

4- تطبيق الاستبانة على عينة البحث الأساسية (40 معلماً ومعلمة).

5- جمع الاستبانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل.

6- تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:-**

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

التكرارات والنسب المئوية.

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولًا: عرض نتائج التساؤل الأول (ما هي صفات المعلم الناجح من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي؟)**:-**

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لصفات المدرس الناجح

ت	الصفة	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الكفاءة المهنية	4.55	0.52	الأول
2	القدرة على التواصل	4.48	0.60	الثاني
3	ادارة الصف	4.40	0.58	الثالث
4	المرونة في التدريس	4.35	0.62	الرابع
5	التحفيز والتشجيع	4.30	0.65	الخامس
6	الهدوء والانضباط	4.25	0.60	السادس
7	الابداع في التعليم	4.10	0.70	السابع
8	القدرة على حل المشكلات	4.05	0.68	الثامن
9	الاحترام والتقدير للطلاب	4.00	0.72	التاسع
10	الصبر والتحمل	3.95	0.75	العاشر

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتضح من الجدول (3) أن جميع صفات المدرس الناجح جاءت بمستوى أهمية مرتفع، حيث حصلت صفة الكفاءة المهنية على أعلى متوسط حسابي(4.55)، مما يدل على إدراك أفراد العينة لأهمية الكفاءة المهنية في تسهيل فهم الطلاب للمادة الدراسية. كما جاءت صفتا القدرة على التواصل و ادارة الصف في مراتب متقدمة، وهو ما يعكس أهمية الجوانب الأخلاقية والإنسانية في شخصية المعلم، ودورها في خلق بيئة تعليمية إيجابية.

ثانيًا: عرض نتائج التساؤل الثاني (ما هي طرائق التدريس الفعّالة المستخدمة في التعليم الثانوي من وجهة نظر المعلمين؟**):-**

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطرائق التدريس

ت	البند	التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المناقشة والحوار	4.60	0.50	الأول
2	العصف الذهني	4.45	0.55	الثاني
3	العرض العملي	4.38	0.60	الثالث
4	التعلم التعاوني	4.30	0.62	الرابع
5	استخدام الوسائط التعليمية	4.25	0.65	الخامس
6	حل المشكلات	4.20	0.68	السادس
7	المشاريع التعليمية	4.10	0.70	السابع
8	التجارب العلمية	4.05	0.72	الثامن
9	التعليم الفردي	4.00	0.75	التاسع
10	الطريقة التقليدية	3.95	0.78	العاشر

تشير نتائج الجدول (4) إلى تفوق طرائق التدريس الحديثة، حيث جاءت طريقة المناقشة والحوار في المرتبة الأولى، مما يدل على فاعليتها في إشراك الطلاب في العملية التعليمية وتحفيز التفكير. كما حظيت العصف الذهني بمتوسط مرتفع، وهو ما يؤكد دورها في تنمية التفكير والتفاعل داخل الصف الدراسي. في المقابل، جاءت الطريقة التقليدية في المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى محدودية فاعليتها مقارنة بالطرائق الحديثة.

ثالثًا: عرض نتائج التساؤل الثالث (هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صفات المعلم الناجح وطرائق التدريس الفعّالة؟**)**

جدول (5) يبين العلاقة بين صفات المعلم وطرائق التدريس الفعّالة

المتغير الأول	المتغير الثاني	معامل الارتباط (r)	الدلالة الأحصائية
صفات المعلم الناجح	طرائق التدريس الفعالة	0.78	0.001

يبين الجدول (5) أنه**: هناك علاقة موجبة وقوية ودالة إحصائيًا بين صفات المعلم الناجح وطرائق التدريس الفعّالة** ، مما يدل على وجود علاقة إيجابية بين امتلاك المعلم لصفات مهنية وشخصية جيدة، وقدرته على استخدام طرائق تدريس فعالة. فكلما كان المعلم أكثر كفاءة، كان أكثر قدرة على توظيف الأساليب الحديثة في التدريس.

تحليل النتائج :-

يهدف عرض نتائج البحث الميداني وتحليلها في ضوء تساؤلات البحث، وذلك من خلال البيانات التي تم جمعها باستخدام الاستبانة المطبقة على عينة البحث البالغ عددها (40) معلمًا ومعلمة، وقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في تحليل النتائج.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1- مناقشة صفات المعلم الناجح: أظهرت نتائج البحث أن أهم الصفات التي يتمتع بها المعلم الناجح من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي كانت الكفاءة المهنية، والقدرة على التواصل، وإدارة الصف، وذلك بمتوسطات مرتفعة وصلت إلى(4.55) و(4.48)و(4.40)على التوالي. وتتوافق هذه النتائج مع ما أكده حسن (2016) وزيتون (2019) بأن الكفاءة المهنية والقدرة على التواصل تعد من أهم الصفات التي تؤهل المعلم للنجاح في التدريس. كما أشارت الدراسات الأجنبية إلى أهمية مهارات الاتصال وإدارة الصف في تحقيق تعلم فعّال (Borich, 2017 ؛Richards & Rodgers, 2014).

أما الصفات الأقل ترتيبًا مثل الصبر والتحمل، والاحترام والتقدير للطلاب، فهي ما زالت تحظى بتقدير جيد من المعلمين (متوسطات حوالي4.00)، لكنها أقل تأثيرًا مقارنة بالصفات المهنية، مما يتوافق مع نتائج دراسة النجار (2016) التي أكدت أن الصفات الشخصية مكملة للصفات المهنية، لكنها ليست العامل الحاسم وحدها في نجاح العملية التعليمية.

2- مناقشة طرائق التدريس الفعّالة: أظهرت نتائج البحث أن أبرز طرائق التدريس الفعّالة التي يستخدمها معلمو التعليم الثانوي كانت المناقشة والحوار، العصف الذهني، والعرض العملي بمتوسطات مرتفعة وصلت إلى (4.60) و (4.45) و (4.38)على التوالي. وهذه النتائج تتفق مع ما أوردته الدراسات التربوية الحديثة، حيث تعتبر المناقشة والحوار والتعلم التعاوني من أكثر الأساليب فاعلية في تطوير التفكير الناقد والتحفيز الذاتي للطلاب (Slavin, 2020؛ علي، 2017). كما أكدت (Darling-Hammond 2017) أن استخدام طرائق متنوعة يساهم في تحسين التحصيل الدراسي وتلبية الفروق الفردية بين الطلاب.

اما الطرائق الأقل استخدامًا مثل الطريقة التقليدية والتعلم الفردي رغم فعاليتها، جاءت في المراتب الأخيرة (متوسط حوالي3.95–4.00)، مما قد يعود إلى نقص الموارد أو صعوبة التطبيق العملي في الصفوف الثانوية، وهو ما ذكرته الدراسات السابقة (Hattie, 2019؛ الخطيب، 2018).

3- مناقشة العلاقة بين صفات المعلم وطرائق التدريس الفعّالة : أظهرت نتائج تحليل الارتباط أن هناك علاقة موجبة قوية ودالة إحصائيًا بين صفات المعلم الناجح وطرائق التدريس الفعّالة ($r = 0.78$، $p = 0.001$). ويعني ذلك أن المعلمين الذين يمتلكون صفات مهنية وشخصية عالية يميلون إلى استخدام طرائق تدريس أكثر فعالية، والعكس صحيح.

وتدعم هذه النتيجة الدراسات السابقة التي أكدت وجود ارتباط قوي بين الصفات المهنية للمعلم ونجاح طرائق التدريس، مثل دراسة عبد الرحمن (2018) و(Darling-Hammond 2017)، وكذلك النتائج التي توصلت إليها (Hattie 2019) التي أظهرت أن الصفات الشخصية والمهنية للمعلم تؤثر بشكل مباشر في تحسين مخرجات التعلم.

كما يتضح أن المعلمين الأكثر كفاءة في إدارة الصف والتواصل يميلون لاستخدام طرائق تدريس مثل العصف الذهني والمناقشة والحوار، والتي تشجع الطلاب على المشاركة الفعّالة والتفكير النقدي، وهو ما أكده (Kyriacou 2018) وزيتون (2019).

الاستنتاجات والتوصيات :-

أولا : الاستنتاجات:-

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تحليل بيانات استبانة البحث، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

1- أهم صفات المعلم الناجح من وجهة نظر معلمي التعليم الثانوي هي الكفاءة المهنية، والقدرة على التواصل، وإدارة الصف، تليها الصفات الأخرى مثل المرونة في التدريس والتحفيز والتشجيع .

2- أبرز طرائق التدريس الفعّالة التي يستخدمها معلمو التعليم الثانوي كانت: المناقشة والحوار، العصف الذهني، والعرض العملي، بينما جاءت طرائق مثل الطريقة التقليدية والتعلم الفردي في المراتب الأخيرة .

3-العلاقة بين صفات المعلم وطرائق التدريس الفعّالة كانت علاقة موجبة وقوية ودالة إحصائيًا، مما يدل على أن المعلم الذي يمتلك صفات مهنية وشخصية عالية يميل إلى استخدام طرائق تدريس أكثر فعالية، والعكس صحيح .

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

4- الصفات المهنية مثل الكفاءة العلمية وإدارة الصف كانت أكثر تأثيرًا على اختيار طرق التدريس الفعّالة مقارنة بالصفات الشخصية وحدها، وهو ما يؤكد أهمية الجمع بين الصفات المهنية والشخصية في نجاح العملية التعليمية .
5- تشير النتائج إلى أن تطوير صفوف التعليم الثانوي يتطلب التركيز على تنمية صفات المعلم المهنية وتدريبه على استخدام طرائق تدريس فعّالة ومتنوعة، لتعزيز تحصيل الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم النشط.

ثانيًا: التوصيات

انطلاقًا من الاستنتاجات السابقة، يوصي البحث بما يلي:
1- تطوير برامج إعداد المعلمين لتشمل تدريبًا على تنمية الصفات المهنية والشخصية، مثل الكفاءة العلمية، مهارات التواصل، إدارة الصف، والمرونة في التدريس .
2- تشجيع استخدام طرائق التدريس الفعّالة مثل المناقشة والحوار، العصف الذهني، والعرض العملي، مع التركيز على تنويع الأساليب لتلبية الفروق الفردية بين الطلاب .
3- توفير الدعم الإداري والتربوي للمعلمين في المدارس الثانوية لتسهيل استخدام طرائق تدريس مبتكرة وفعّالة، بما في ذلك الوسائل التعليمية والأدوات التكنولوجية .
4- إجراء بحوث مستقبلية لتوسيع نطاق الدراسة على عينة أكبر تشمل مناطق ومدارس مختلفة، وكذلك دراسة تأثير الصفات الشخصية والمعرفة التربوية للمعلم على التحصيل الدراسي للطلاب .
5- إدراج نتائج البحث في برامج التطوير المهني المستمر للمعلمين، بحيث تركز على العلاقة بين الصفات المهنية والشخصية للمعلم وطرائق التدريس الفعّالة لضمان تحسين جودة التعليم .

المراجع:

أولا: المراجع العربية:-

1- أبو جادو، صالح محمد (2013). علم النفس التربوي. عمّان: دار المسيرة.
2- الحيلة، محمد محمود (2015). طرائق التدريس واستراتيجياته. عمّان: دار المسيرة.
3- زيتون، حسن حسين (2010). تصميم التدريس: رؤية منظومية. القاهرة: عالم الكتب.
4- مرعي، توفيق أحمد (2016). الكفايات التدريسية للمعلم. عمّان: دار الفكر.
5- عبد الرحمن، سعد (2018). إعداد المعلم وكفاءاته المهنية. القاهرة: دار الفكر العربي.
6- الشريف، محمد علي (2017). إعداد المعلم في ليبيا بين الواقع والمأمول. طرابلس: جامعة طرابلس.
7- سالم، عبد الله مفتاح (2020). طرائق التدريس الحديثة في التعليم الليبي. بنغازي: جامعة بنغازي.
8- محمد عبد الله علي. (2017). طرائق التدريس الحديثة وأثرها في تنمية التحصيل الدراسي. القاهرة: دار الفكر التربوي.
9- عبد الرحمن محمد حسن. (2016). صفات المعلم ونجاح العملية التعليمية. عمان: دار الفكر العربي.
10- سامي مصطفى عبد الرحمن. (2018). تأثير الصفات المهنية للمعلم على فاعلية التدريس. بيروت: دار العلوم.
11- فؤاد أحمد النجار. (2016). الصفات الشخصية والمهنية للمعلم وعلاقتها بتحصيل الطلاب. دمشق: دار التقدم العلمي.
12- ياسر محمود اللقاني ، و رامي خالد الجمل . (2015). إدارة الصف وأساليب التدريس الناجحة. بغداد: دار التربية الحديثة.
13- أحمد محمد زيتون. (2019). العلاقة بين الصفات المهنية للمعلم وأساليب التدريس الفعّالة. القاهرة: مركز البحوث التربوية.
14- محمود علي الخطيب. (2018). دراسة ميدانية حول طرائق التدريس في التعليم الثانوي. عمان: دار الفكر التربوي

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

1. Borich, G. D. (2017). Effective Teaching Methods: Research-Based Practice. Boston: Pearson Education.
2. Darling-Hammond, L. (2017). The Right to Learn: A Blueprint for Creating Schools That Work. San Francisco: Jossey-Bass.
3. Hattie, J. (2019). Visible Learning for Teachers: Maximizing Impact on Learning. London: Routledge.
4. Kyriacou, C. (2018). Essential Teaching Skills (6th ed.). London: Pearson.
5. OECD. (2020). Education at a Glance 2020: OECD Indicators. Paris: OECD Publishing.
6. Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2014). Approaches and Methods in Language Teaching (3rd ed.). Cambridge: Cambridge University Press.
7. Slavin, R. E. (2020). Educational Psychology: Theory and Practice (12th ed.). Boston: Pearson.
8. Joyce, B., Weil, M., & Calhoun, E. (2015). Models of Teaching. Boston: Pearson
9. Richards, J. C., & Rodgers, T. S. (2014). Approaches and Methods in La`nguage Teaching. Cambridge: Cambridge University Press

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **LJERE** and/or the editor(s). **LJERE** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).